

مفردات القرآن

عير .

- العير : القوم الذين معهم أحمال الميرة وذلك اسم للرجال والجمال الحاملة للميرة وإن كان قد يستعمل في كل واحد من دون الآخر . قال تعالى : { ولما فصلت العير } [يوسف / 94] { أيتها العير إنكم لسارقون } [يوسف / 70] { والعير التي أقبلنا فيها } [يوسف / 82] والعير يقال للحمار الوحشي وللناشر على ظهر القدم ولإنسان العين ولما تحت غضروف الأذن ولما يعلو الماء من الغشاء وللوتد ولحرف النصل في وسطه فإن يكن استعماله في كل ذلك صحيحا ففي مناسبة بعضها لبعض منه تعسف . والعيار : تقدير المكيال والميزان ومنه قيل : عيرت الدنانير وعيرته : ذمته من العار وقولهم : تعاير بنو فلان قيل : معناه تذاكروا العار . وقيل : تعاطوا العيارة أي : فعل العير في الانفلات والتخلية ومنه : عارت الدابة تعير (قال السرقسطي : عار الفرس والكلب : أفلت وذهب في الناس وعار البعير يعير وعيرانا : ترك شوله وذهب إلى أخرى ليقرعها . انظر : الأفعال 1 / 245) إذا انفلتت وقيل : فلان عيار :